

## تجسس

## الهاتف النقال..

## وامكانية استعماله للتجسس



حتى وقت قريب وبالتحديد في بداية الثلث الثالث من القرن الماضي كان الراديو والتلفزيون اكثر الادوات شعبية وفعالية في نقل المعلومات، وفي الحقيقة كان استيعاب هذه الاجهزة وتقنين عملها من قبل الجهات الرسمية منجزا الى حد بعيد، وكانت الاجهزة اللاسلكية مقصورة على الاستخدامات الخاصة والعسكرية وهي ايضا تخضع لقوانين وانظمة خاصة بها يتم من خلالها ضبط فعاليتها ووضعها في سياق المهام المشروعة خصوصا اذا استثنينا من ذلك اجهزة التنصت التي كانت تستخدم استخدامات خاصة ويتداول محدود ولأغراض محددة.

ولكن مع التطور المذهل الذي شهدته ادوات الاتصال في الآونة الاخيرة ومع تعميم اطباق الاستخدام التلفزيوني والانتشار الواسع لاجهزة الكمبيوتر الفعالة وظهور الهاتف النقال بدا وكأن الامور أفلتت من يدها مما يستدعي وضع هذه الاجهزة بامكانياتها المذهلة تحت المجهر وامام المعنيين باتخاذ التدابير اللازمة.

فالهاتف النقال تحول مع الكمبيوتر والتلفزيون الى ادوات فعالة للتحدث وارسال واستقبال المكالمات البردية والالكترونية او المشاركة في المؤتمرات في اي وقت ومن اي مكان وبالرغم من كل هذه المزايا التي يمتلكها الهاتف النقال الا ان كثيرا من العلماء والباحثين نوهوا الى امكانية حدوث اضرار جانبية من استعمال هذا الجهاز على صحة الانسان بشكل عام، لكن هذه الابحاث لم ترق حتى الان الى اليقين، هذا من الجانب الصحي، اما من الجانب التجسسي او المخابراتي فهذا يختلف تماما وهذا هو موضوع بحثنا. وكما اسلفنا فان الهاتف النقال اصبح جزءا مهما في حياتنا اليومية وعندما نقوم باتصال ما فاننا نفترض ان الامر سوف يبقى شخصا وخصوصا بنا، ولكن ما العمل فهناك تقنيات خاصة يمكن استخدامها في التنصت على هذا الجهاز، وكشف هذا التنصت كان يحدث على اجهزة الهواتف النقالة من النوع (Analog) عن طرق استخدام فواحص (Scanner) خاصة. اما الاجهزة الحديثة فالامر اصبح اكثر صعوبة، ولكي نستطيع مراقبة هاتف نقال يلزمنا معرفة معلومات كافية عن هذا الهاتف من خلال (code number) او (الشفيرة) الخاصة بهذا الجهاز فمن خلال الشيفرة نستطيع

ان نعرف كل المعلومات الخاصة بالجهاز، وبالتالي نستطيع كشف مراقبته من خلال اجهزة التنصت.

واعمال التنصت تحدث من خلال ارسال ذبذبات من اجهزة التنصت مساوية لذبذبات الجهاز المراد مراقبته، وكذلك الحال بالنسبة لعملية الاستقبال فيقوم جهاز التنصت باستقبال ذبذبات مساوية للذبذبات التي يستقبلها الجهاز المراد مراقبته، ولكن هناك عدة طرق مضادة لحالات التنصت، والتي بواسطتها تتم عملية عرقلة التنصت الى حد كبير ومنها تطوير الاجهزة بحيث اصبح من الصعب جدا الدخول الى الرقم السري (code number) الخاص بتلك الاجهزة من النوع الجديد المعروف بالنظام الرقمي (digital).

وعندما يتم التأكد من مراقبة جهاز ما يقوم صاحب هذا الجهاز بارسال ترددات اعلى وبالتالي يقوم بالتشويش على عملية التنصت.

ونظرا لصعوبة التنصت على النوع الجديد من الهواتف الخلوية (digital) النظام الرقمي، وحاجة بعض الاجهزة المخابراتية الى المعلومات عن اشخاص مهمين او صانعي القرار عمدت هذه الاجهزة الامنية لانشاء اقسام خاصة لحل الشيفرة الخاصة بهذا النوع عن طريق مهندسين متخصصين وزرع اجهزة تنصت داخل الهواتف النقالة، ومع تطور العلم اصبحت اجهزة التنصت متناهية



الصغر، على ذلك فيمكن زرع جهاز التنصت المتناهي في الصغر ضمن دائرة رئيسية في الهاتف الخليوي بحيث لا يمكن ازالة هذا الجهاز، لانه يقع ضمن مكونات الدائرة الرئيسية، وازالته تعني تلف الجهاز نفسه وعدم صلاحيته للاستخدام وجهاز التنصت يصمم ويركب داخل الهاتف الخليوي بحيث لا يدع مجالا للشك بانه مضاف للهاتف الخليوي بل انه احد مكوناته الرئيسية.

وجهاز التنصت هذا يتغذى من بطارية خاصة به تعمل لمدة معينة من الزمن وعندما تفرغ البطارية الخاصة به، يتم

شحن جهاز التنصت بشكل تلقائي من البطارية الرئيسية للهاتف الخليوي بحيث ان جهاز التنصت يظل يعمل على مدار الـ ٢٤ ساعة وحتى لو كان الهاتف الخليوي مغلقا او تم نزع بطاريته، حيث نزع البطارية او اغلاق الجهاز لا يؤثر على عمل جهاز التنصت.

ويقوم جهاز التنصت ببث ما يدور مباشرة من حديث داخل اي مكان عن طريق بث موجات تستقبل على جهاز آخر، ولقد ظهرت حالات تنصت كثيرة من هذا القبيل وعلى سبيل المثال فقد كشفت الصحيفة الاسرائيلية يديعوت احرونوت في عددها الصادر ٥/٩/٢٠٠٠ عن الاسلوب التي تقوم به الحكومة الاسرائيلية بالتنصت على المحادثات التي يقوم بها الرئيس ياسر عرفات وأعضاء السلطة الوطنية.

ونظرا لعدم الاستغناء عن هذا الجهاز في حياتنا اليومية فلا بد من ايجاد الطرق اللازمة لابطال مفعوله كجهاز تجسس والحد من خطورته، ومع قلة الامكانيات الموجودة لدينا لذلك نحن في مركز الدراسات والبحوث العلمية قد قمنا



بدراسة هذا الجهاز واوليائه قدرا كبيرا من الاهتمام للحد من امكانية التجسس من خلاله.

## الطريقة الاولى

تبطن الغرف او القاعات التي تستخدم من قبل القيادات الفلسطينية المهمة بالواح من الرصاص حيث ان الهواتف النقالة واجهزة التنصت تعمل على مبدأ بث موجات كهرومغناطيسية، وألواح الرصاص هذه تعمل على امتصاص او منع خروج هذه الموجات من الغرفة وبالتالي فانها تبطل او تحد من عملية التنصت الى حد كبير، ولكن هذه الطريقة يمكن تطبيقها في نطاق ضيق لتكلفتها الباهظة جدا.

## الطريقة الثانية

باصدار تعميم بمنع دخول الهاتف النقال لمؤسساتنا العسكرية والمدنية، واجبار جميع الموظفين على استعمال الهاتف العادي داخل مكاتبهم، وذلك بعمل غرف خاصة على بوابات المؤسسات واجبار جميع الموظفين والزوار بوضع اجهزتهم النقالة داخل هذه الغرف، حيث يقوم موظف مختص بمراقبة الداخلين الى المؤسسة او الوزارة واستلام الاجهزة النقالة منهم وتسليمهم اياها ثانية عند خروجهم من مكان العمل او المؤسسة.

ان هذه الطريقة سهلة وغير مكلفة فاذا ما طبقت بالكفاءة المطلوبة، فانها سوف تكون فعالة جدا في تجنب التجسس على معلوماتنا وقراراتنا الوطنية. وفي النهاية وكما اسلفنا سابقا فيجب وضع هذه الاجهزة النقالة بامكانياتها المذهلة تحت المراقبة الدائمة ويجب على المعنيين باتخاذ القرارات اللازمة الاستفادة منها دون دفع ثمن سلبياتها.

«آفاق علمية»



## شؤون عسكرية

البلاستيك  
ينافس  
الحديد في  
صناعة  
الدبابات

الدبابة الاولى المصنوعة من البلاستيك

قوي بما فيه الكفاية لتحمل هجمات بمختلف انواع الذخائر، الا انه يمكن تحصينه من الاسلحة الثقيلة من خلال تزويده بطبقات اضافية من المواد الحامية مثل التصفيح بالسيراميك الذي يتم بعد تسليم الدبابة الى منطقة الحرب.

يتكون هيكل الـ ACAPV من مادة البلاستيك المعزز باللياف الزجاجية، يقال ان تصميم هذه الدبابة المصفحة بمواد مركبة يقلل من الضرر الداخلي الذي قد يصيبها وذلك من خلال امتصاص آثار القذائف الأمر الذي يعزز صلابة الدبابة في مواجهة الشظايا.

وتضاف الى حسنات هذه الدبابة ميزة المواد الممتصة التي تخفف الاصوات داخل المركبة وخارجها. كما يسهل التحكم خلال التصنيع بهذه المواد المركبة، ناهيك عن انها رخيصة نسبياً مقارنة بالمواد الاخرى، وهي مقاومة للصداً لا سيما عند استعمال الآليات في جو رطب ومياه مالحة.

توفر هذه الدبابة البلاستيكية الفائقة الخفية لجهة وزنها قدرة تحركية تكتيكية من حيث السرعة والمناورات خصوصاً في الاراضي الوعرة، اضافة الى ميزة التسلسل التي لهذه الدبابة مما يخفف امكانية ان يلتقط الرادار وجودها.

قال احد المتحدثين باسم المشروع: (يؤكد العلماء امكانية التوصل في المستقبل الى مزيد من التوفير في وزن الآليات، وذلك من خلال ابحاثهم المستمرة حول مواد ووسائل تصميم جديدة.

تؤدي الحاجة الى انتشار سريع للجنود والمدركات يلبي ضرورات الدفاع عن الحالات الطارئة الى ولادة جيل جديد ثوري من المعدات الثقيلة يتميز عن الجيل القديم بخفة وزنه وسهولة نقله.

لقد تم اعتماد المواد المركبة في صناعة الطائرات والقطارات والسيارات وتلقى حالياً فكرة تكييف تكنولوجيا البلاستيك لاستعمالها في الآليات العسكرية اهتماماً متزايداً.

تظهر الصورة دبابة وصفت بانها الدبابة الاولى المصنوعة من البلاستيك والمطورة في المملكة المتحدة.

يتكون هيكل هذه الدبابة من مزيج من البلاستيك والألياف الزجاجية عوضاً عن الالمنيوم او الحديد التقليديين. وتعتبر منصة هذه الآلية المصفحة والمتطورة نظراً للمواد المركبة التي تتكون منها تغييراً ثورياً لا مثيل له في مواد آليات النقل المصفحة منذ استعمال الالمنيوم في اوائل الستينيات.

صحيح ان هذه الدبابة لا تضاهي من حيث الصلابة والحماية الدبابات الثقيلة المستعملة في المعارك، كدبابة challenger الاخيرة التي تزن ٦٠ طناً الا انها تتمتع بمزايا عديدة، فوزن هذه الدبابة الخفيف، الذي يقل عن ٢٥ طناً، يمنحها سهولة تنقل استراتيجية اذ يسهل عملية نقلها جواً وبالتالي تصل الى وجهتها في وقت اسرع بكثير من الآليات الثقيلة التي يتوجب نقلها بحراً.

ناسا تطلق  
بالوناً مبتكراً  
لدراسة الأرض

كان يجري العد التنازلي لاطلاق البالون الذي يعد ثورة في مجال البحث، والمصمم للطيران لارتفاع أعلى ولمدة أطول من أي منطاد آخر جرى تخليقه، وبه سوف تفتح هذه الرحلة عهداً جديداً في مجال البحث العلمي.

هذا البالون ذو القدرة على الارتفاع البالغ والاستمرارية في الاجواء العليا كان مبرمجاً ليقع في السادس عشر من يناير الماضي من منطقة (اليس سبرنجس) في استراليا حاملاً معه امال الكثير من العلماء الذي يرون في هذه التقنية وسيلة قليلة التكلفة لدراسة الارض والفضاء.

ومع ان تخليق البالونات بدأ منذ اكثر من مئتي سنة وكثيراً ما استعان بها العلماء في أغراض البحث المختلفة الا ان الفترة القصيرة لبقائها عالياً أجبت جهودهم كما يقول ستيف سميث رئيس مكتب برنامج البالون. في وكالة ناسا الامريكية لعلوم الفضاء.

ويضيف قائلاً شكراً لتقنيات الكمبيوتر ذات الطاقة العالية، والمواد البالغة التطور الي جانب التصميم المبتكر للبالونات ذات المدى الطويل المرشحة لارتداد آفاق جديدة في أبحاث الارتفاعات الشاهقة.

ويتوقع الآن ان يكون هذا البالون محلّقاً فوق النصف الجنوبي من الكرة الارضية وعلى ارتفاع يعادل ١١٥ ألف قدم، تساوي خمسة وثلاثين كيلو متراً هي اكثر ثلاث او اربع مرات من الارتفاع الذي تصل اليه طائرات الركاب. وبعد انقضاء فترة الاسبوعين في أول تخليق تجريبي له فهو مصمم لانجاز مهمات تصل الى مئة يوم.

ويعد هذا البالون اول كرة تحلق بمثل هذا الحجم والضغط والاغلاق المحكم، وعند الاقلاع سيكون معبأً بالهيليوم بشكل جزئي حيث يزداد انتفاخاً الى ان يصل الى كرة لا تستوعبها قبة استاد لكرة القدم ليخلق فوق ما يعادل ٩٩٪ من نصف الكرة بحمولة تصل ٣٥٠٠ رطل، اي ما يعادل ١٥٨٨ كيلو غراماً كما ان استرجاعه الى الارض سيكون من خلال هبوط تدريجي مسيطر عليه.

ويمكن مشاهدة هذا البالون الذي يأخذ شكل ثمرة «القرع» من خلال التلسكوب وفي بعض الاحيان تمكن مشاهدته بالعين المجردة.



## ميغ-١-٤٢ أحدث مقاتلة في العالم

كشفت موسكو القناع خلال العام الماضي عن مقاتلتها الحديثة طراز ميغ ١-٤٢ والتي تعتبر أحدث مقاتلات الجو الروسية الصنع المعلن عنها. لم تظهر الطائرة - حتى الآن- في أي معرض دولي أو إقليمي، لكن الشركة المنتجة سربت فقط بعضاً من صورها ويعد لا يصل الى اصابع اليد الواحدة. وكلها صور ليست قريبة ولا تتناول لقطات متعددة الوضع، فباتت تفاصيل الطائرة غير مكتملة، والواضح من اجزائها يصعب تأكيده، خاصة وأنه لم تتسرب معلومات كافية عنها، فنية أو تكتيكية سواء من القوات الجوية الروسية أو الشركة المنتجة. وقد اجتهدت إحدى الجهات الصحفية الغربية المتخصصة، فحاولت ازاحة الستار عن الطائرة والتعرف أكثر عليها من خلال الصور النادرة التي أتاحت لها، والتي نرفق أحداها في صدر هذا الموضوع. يعود تاريخ الطائرة الروسية الاحدث - ميغ ١-٤٢ لعام ١٩٨٦، حين قررت القوات الجوية في الاتحاد السوفييتي السابق، تحقيق رؤيتها في مقاتلة حديثة متطورة تحسم صراع المعارك الجوية مع منافساتها غربية الصنع وذلك بحلول القرن الحادي والعشرين، وبالفعل انتج منها عينتان اوليتان شهدت نهاية عام ١٩٩٤ اختبارات الطيران لهما، لكن سرعان ما تجددت تلك الاختبارات ولم تستكمل لاسباب تتعلق بالتمويل وظلت الطائرتان ببرنامجهما معلقين حتى الآن، ومن غير المنتظر خروجهما الى النور قريباً في ظل الظروف الاقتصادية التي تعانيها موسكو حالياً.

غير ان مسؤولي الشركة المنتجة صرحوا لبعض المصادر الغربية، ان الكرملين يفكر جدياً في تحريك برامج اختبار وتطوير ثم انتاج الطائرة ميغ ١-٤٢ من خلال مساهمة شريك آخر، وتكهنت الجهات الغربية بان الشريك المحتمل ربما يكون الصين او الهند. ورغم ذلك فان هناك دولاً شرق اوسطية تحظى بمشاركة واسعة في البرامج التكنولوجية الاميركية المتطورة، تسعى لاقتناع الروس بالمساهمة في هذا المشروع الذي ستتمخض عنه أحدث مقاتلة في العالم. على اية حال فالمقاتلة الروسية المتطورة الحديثة ميغ ١-٤٢ تأخذ في تصميمها نفس الاسلوب الذي صممت به كل من الطائرتين الروسيتين الميغ ٢٩ و٢٧. فزودت بزوجين من الاجنحة ومحركين اسفل هيكلها بمدخلي هواء عملاقين اسفل كابينة القيادة، لذلك يبدو هيكلها من الامام ضخماً وبصورة واضحة.

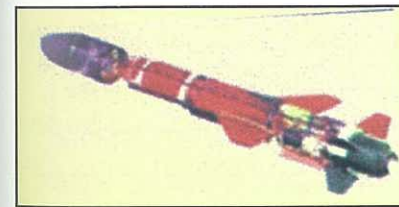


## جديد في عالم السلاح

### طائرة تدريب متطورة انتاج أمريكي-كوري مشترك

تقوم شركة كوريا للصناعات الفضائية (KAI) بالتعاون مع شركة لوكهيد مارتن الأمريكية بتطوير أحدث طائرة تدريب متطورة (KTX-2) Golden eagle بحيث يمكن استخدامها أيضاً كطائرة هجوم خفيفة، وسوف تتكلف الطائرة الواحدة من (٢٠-٢٢) مليون دولار أمريكي، ويتوقع المسؤولون في البرنامج ان تستوعب السوق العالمية من هذه الطائرة ما بين (٦٠٠-٨٠٠) طائرة. وسوف تحصل الحكومة الكورية التي تبلغ حصتها ٧٠٪ من رأسمال المشروع الكوري الأمريكي المشترك لانتاج الطائرة المذكورة على ٩٤ طائرة يبدأ تسليمها في أكتوبر ٢٠٠٥م، ويمكن ان تزيد هذا العدد لاحتلال الطائرة Golden Eagle محل طائرات الفانتوم (F-4) وتايجر (F-5) الموجودة لديها بالخدمة. وهناك زبائن أوروبيون محتملون كما ستحصل الولايات المتحدة على حصة من هذه الطائرات.

وهناك تطبيقات مستقبلية لهذه الطائرة، فسوف تجهز بمعدات الحرب الإلكترونية وحوايات لمختلف المستشعرات، حيث توجد ٧ أماكن لتثبيت هذه المعدات خارج بدن الطائرة، وسوف تدفع الطائرة بمحرك جنرال موتورز (F404) لتفوق سرعتها سرعة الصوت، حيث تبلغ سرعتها القصوى ٤.١ ماك (ضعف سرعة الصوت) وهي بذلك تتفوق على طائرات التدريب المماثلة التي تطير أقل من سرعة الصوت مثل طائرات الهوك، وطائرات (L-159) والطائرة الألمانية ديلرماكو، وسيتم تزويدها برادار هجومي كما سيتم تسليحها بصواريخ جو-جو سايدوايندر AIM-9 قصيرة المدى وأنواع مختلفة من الذخائر جو-أرض، وسوف تبدأ الطائرة المذكورة طيرانها التجريبي عام ٢٠٠٢ على ان يبدأ دخولها الخدمة الفعلية عام ٢٠٠٦.



طورت تايوان نظاماً صاروخياً متعدد القواذف اطلق عليه (RF 200 Ray Ting) وذلك لمواجهة متطلبات الجيش التايواني من أنظمة الخمد النيران والدور الرئيسي لهذا النظام الصاروخي هو تدمير القوارب البرمائية قبل تمكنها من انزال القوات والمعدات على الشاطئ، والنظام محمل على شاسيه أمريكي (٨×٨) بحيث تكون قواذف الصواريخ في المؤخرة بينما يتمكن الطاقم من تشغيل النظام وهو داخل الكابينة الأمامية.

والنظام مصمم بحيث يطلق ثلاثة أنواع من الصواريخ غير الموجهة ١١٧ ملم، ٢٣٠ ملم، وتستخدم الصواريخ نوعين من

تايوان تطور نظام  
اطلاق صاروخي  
متعدد القواذف

## بعد حياة حافلة بالعمل والنضال الوطني

### العميد محمد حرارة في ذمة الله



قبل ايام فقدت هيئة التوجيه السياسي والوطني، والاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين وابناء شعبنا العربي الفلسطيني رجلاً مناضلاً وانساناً فناناً من ابناء فلسطين البررة، انه الأخ العميد محمد خليل حرارة، مدير التفتيش لهيئة التوجيه السياسي والوطني، ونائب رئيس الاتحاد العام للفنانين الفلسطينيين الذي وفاه الاجل المحتوم اثناء تأديته لواجبه الوطني يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١/٣١.

واننا في مجلة وطني المجلة المركزية لقوات الامن العام الفلسطينية، اذ نستشعر الحسارة الفادحة بفقدان اخ عزيز، عرفناه بما يتسم به من اقدام وشجاعة واصرار على الحق.. والتواصل في مسيرة العطاء والنضال نحبي فيه روح الفارس الذي ترجل مبكراً.. وروح الانسان الفنان الملتزم بنضال اهله وشعبه، والمعبر عن امانيه في الحرية والاستقلال بما خلفه من ارث نضالي هام على درب الحرية والاستقلال ونحبي ارواح الشهداء جميعاً.. رفاق الدرب والسلاح والمسيرة ونجدد لهم العهد بالوفاء لمبادئهم وقيمهم واهدافهم التي قضوا من اجلها.

#### نبذة عن حياة الشهيد محمد خليل حرارة

وكما قال فخامة الرئيس ابو عمار من قبل ان العهد هو العهد، والقسم هو القسم. ورحم الله الشهداء جميعاً.

- مدير التفتيش لهيئة التوجيه السياسي والوطني
- \* من مواليد غزة عام ١٩٤٦م.
- \* التحق بحركة فتح عام ١٩٦٦.
- \* انتخب امين سر اتحاد الفنانين الفلسطينيين عام ١٩٦٩.
- \* كان مسؤولاً لفرقة مسرح فتح بسوريا عام ١٩٧١.
- \* عمل مدير الفرقة الفنية في لبنان عام ١٩٧٤.
- \* انتخب نائباً لرئيس اتحاد الفنانين الفلسطينيين في تونس عام ١٩٨٥.
- \* شارك في العديد من المؤتمرات العربية والدولية.
- \* حصل على عدة دورات عسكرية وامنية وشارك في معارك الدفاع عن الثورة الفلسطينية.
- \* عاد الى ارض الوطن عام ١٩٩٤ والتحق بالتوجيه السياسي مديراً للتفتيش والرقابة فيه.
- \* استشهد اثناء قيامه بواجبه الوطني صباح يوم الاربعاء الموافق ٢٠٠١/١/٣١.



## اصدارات

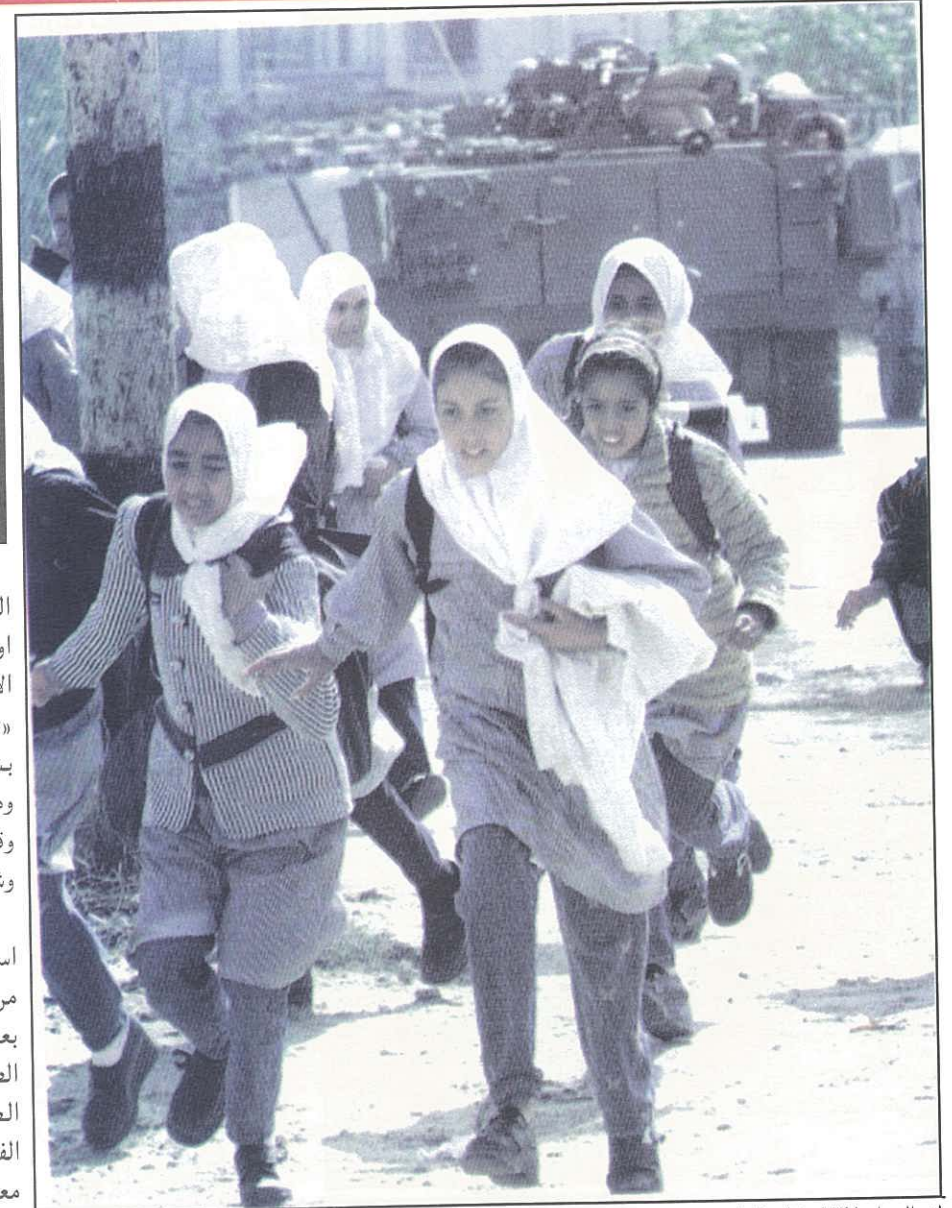
# الشهداء من طلبة المدارس في انتفاضة الأقصى

كتاب مصور اصدرت وزارة التربية والتعليم يحتوي قائمة باسماء الشهداء الاطفال.

يفاجأ المرء عندما يكتشف العدد الكبير من الشهداء الاطفال من طلبة المدارس الذين استشهدوا خلال انتفاضة الأقصى والقدس والعودة، وعندما يقرأ عن ظروف استشهادهم المؤلمة باعيرة نارية من العيار الكبير او بقذائف وشظايا او دهس متعمد او تحت الردم جراء القصف لمنازل ذويهم.

نجد ان معظمهم اصيب في الصدر او البطن او الرأس اصابة مباشرة تهدف للقتل او الاعاقة على اقل تقدير، هذا القناص الاسرائيلي الذي كتب على «قفاه» عبارة «ولدت لأقتل» ليس بحاجة للتعريف بشخصه اكثر من ذلك. فالقتل مهنته وهوايته وامنيته التي كان يحلم بأن يتحقق، وقد حققها له جنرالاته باراك ومرفاز وشارون.

وما الحكم المسخ الذي اصدرت محكمة اسرائيلية بتغريم قاتل الطفل حلمي شوشة من حوسان في بيت لحم قبل نحو اربع سنوات بعدة شواقل، حسب تعبير الدكتور احمد الطيبي، ما هو الا تأكيداً لاهدار المؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل للدم الفلسطيني، وبيعه بثمان بخص بشواقل معدودة، وتشجيع الجنود الاسرائيليين



وقطعان المستوطنين على الاقدام على هذه الفعلة دون خشية لعقاب او حساب.

الخطوة الجلييلة التي اقدمت عليها وزارة التربية والتعليم والمتمثلة باصدار الجزء الاول من كتاب مصور عن الشهداء من طلبة المدارس في انتفاضة الأقصى حتى تاريخ ٢٩/١١/٢٠٠٠ تحت عنوان «اطفال فلسطين ضحايا العنف الاسرائيلي...!!» ويقع في (١٠٥ صفحات) من القطع المتوسط. هذه الخطوة جعلت المتصفح لهذا الكتاب يرى مدى حقد الاسرائيليين واصرارهم على تدمير مستقبل هذا الشعب بتدمير جيل بأكمله سيكون يوماً قائداً لهذا الوطن. او خلق جيل مشوه جسدياً ونفسياً وغير قادر على حماية نفسه، ولا البناء والتطور وخدمة امته ومجتمعه.

الى جانب قائمة باسماء الشهداء وصور العديد منهم بعد استشهادهم او اثناء تشييعهم او اثناء رقادهم على اسرة المستشفيات او قبل اصابتهم وعيونهم تتوقد بالحياة، الى جانب ذلك نجد في هذا الكتاب العديد من التقارير عن ظروف استشهاد اطفال وطائفة من الاخبار والفعاليات والمسيرات التي نظمها الطلبة والاطفال في ارجاء الوطن ورسائل وجهها اطفال الخليل الى امين عام الامم المتحدة. جاء فيها ان جيش الاحتلال يصعد اجراءاته القمعية والارهابية ضد الشعب الفلسطيني عموماً وضد اهالي محافظة الخليل على وجه الخصوص، حيث استخدم آتته العسكرية بما فيها الطائرات والمدفعية لقصف الاحياء والمنازل خاصة في البلدة القديمة من الخليل، اضافة لفرض حظر التجول على المناطق الخاضعة للاحتلال، ما ادى الى تعطيل جميع اوجه الحياة.

واضافت الرسالة ان هذه الاجراءات حرمت الاطفال من ابسط حقوقهم الانسانية واهمها التعليم، اذ حرمت اكثر من ١٢٠ الف طالب وطالبة من حق التعليم وكافة الحقوق التي كفلتها المواثيق والشرائع الدولية، في هذا العصر الذي يسمى عصر حقوق الانسان وحقوق الطفل وعدم التمييز. وتناشد الرسالة الامم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان ممارسة كافة انواع الضغط على القوات الاسرائيلية للتوقف عن ممارساتها العدوانية واخلاء المدارس من الآليات العسكرية، لضمان حقوق الاطفال في التعليم والحركة واللعب والامن والحرية.

وتساءل الاطفال في ذيل الرسالة قائلين:

**ليس من حقنا ان نتعلم**

**ليس من حقنا ان نلعب**

**ليس من حقنا ان ننام**

**ليس من حقنا الامن والامان كسائر اطفال الدنيا؟**

وتحت عنوان نداء الطفولة.. اوقفوا المجزرة..! ارسل مجلس اطفال بلدية جنين رسالة باسم اطفال فلسطين الاحياء منهم والشهداء تناشد العالم بوقف المجزرة ضد اطفال فلسطين والتي تتكرر دون ان يحرك العالم ساكناً.

ويتضمن الكتاب تصريحات لوكيل وزارة التربية والتعليم د. نعيم ابو الحمص، جاءت في مؤتمر صحفي عقده في مقر الوزارة في رام الله، يحمل فيها حكومة اسرائيل وجيش الاحتلال مسؤولية القتل المتعمد لابناء شعبنا وخاصة الاطفال وطلبة المدارس داعياً المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المتخصصة برعاية الاطفال الى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

اسوة بالشعوب التي تعرضت للابادة. كما دعا د. ابو الحمص العالم العربي للوقوف صفاً واحداً مع اطفال فلسطين.

والقى الضوء على الاوضاع التربوية في ظل الحصار الاسرائيلي المفروض على الاراضي الفلسطينية، ومحاولة الاحتلال حرمان نحو مليون طالب من مواصلة التعليم.

واضاف انه سقط العشرات من الطلاب شهداء وآلاف الجرحى وتركزت معظم الاصابات في الرأس والصدر والعين والقلب. في حين حول جيش الاحتلال محيط عدد من المدارس الى ثكنات عسكرية ومنعت الطلبة والمدرسين من الوصول الى مدارسهم.

واكد د. ابو الحمص ان الوزارة معنية باستمرار العملية التعليمية ولكنها قد توقف التعليم ليوم او يومين في المدارس التي يشكل ذهاب الطلاب اليها خطراً على حياتهم.

واعلن عن انطلاق مشروع خاص لبناء مدارس باسماء شهداء الأقصى وناشدت الوزارة المؤسسات التي تعمل في جمع التبرعات للشعب الفلسطيني الاشتراك في هذا المشروع لما يقدمه من خدمة للاطفال الفلسطينيين.

واكد ابو الحمص ان الوزارة قررت اطلاق اسم الشهيد محمد الدرة على احدى مدارسها في غزة في حين تلقى مستشار الرئيس لحقوق الانسان عضو المجلس الاعلى للطفولة والامومة المحامي ابراهيم ابو دقة كتاباً من الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية، يقول فيه بان الامين العام للجامعة د. عصمت عبدالمجيد قرر ان يكون تاريخ استشهاد الطفل محمد الدرة (الاول من تشرين الاول) هو يوم الطفل العربي يحتفل به في كل عام، تضاماً مع اطفال فلسطين. كما يحتوي هذا الكتاب على قرار لكبار الشعراء العرب باصدار موسوعة شعرية باسم «ديوان الشهيد محمد الدرة».

وقرار وزير الدفاع الاماراتي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم التبرع ببناء مدرسة تحمل اسم الشهيد «محمد الدرة» في نفس الموقع الذي استشهد فيه.

من ناحية اخرى تنوي مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري اصدار ديوان باسم «ديوان الشهيد محمد الدرة» من خلال قصائد خاصة بهذا الحدث المؤلم للتعبير عن المشاعر الوطنية والانسانية في نفوس الجميع لما يحدث في الارض المقدسة.

فيما اطلقت مدرسة ذكور البريج اسم الشهيد الدرة على حديثتها، تلك المدرسة التي احتضنت الشهيد ستة اعوام، فكان احد طلبتها الى ان استشهد بتاريخ ١٠/١٠/٢٠٠٠.

وكان للشعر والشعراء نصيب في صفحات هذا الاصدار حيث تضمن قصائد عدة للشاعر محمود درويش بعنوان «محمد» وقصيدة «مات الولد» للشاعر عبدالحكيم ابو جاموس.

ويظل توثيق هذه الملهمة التي عاشها اطفال فلسطين مسؤولية الجميع، كل في موقعه، والخطوة التي استنتها وزارة التربية والتعليم كان لها الاثر الواضح والدور المهم في تسجيل هذه الملهمة.

وسيصدر الجزء الثاني من الكتاب في وقت قريب بحيث يغطي الفترة الممتدة من ٢٩/١١/٢٠٠٠ حتى تاريخ اصداره.



## متابعات

# تحولات في الفكر الصهيوني

## بعض الجنود يرفض الخدمة في المناطق المحتلة والآخر يفضل السجن على العودة في تابوت

متابعة: نصير ابو حجلة

سوف تتزايد انها ليست مشكلة منعزلة، ونحن مقبلون على مواجهة مشكلة مع جيل الصغار، الراضين للخدمة خارج الخط الاخضر»، وتشير المعلومات ان (١٧٠) جندياً سجنوا لرفض الخدمة في لبنان سابقاً و ١٨٠ جندياً اختاروا السجن على العمل في المناطق اiban الانتفاضة الاولى. والتقدير لهذه الحالات ان مقابل كل جندي يدخل السجن هناك عشرة جنود لم يصلوا الى مرحلة المواجهة المباشرة، ثمة موجة جديدة من الجنود (الاحتياط) الراضين للخدمة في المناطق وثمة جنود لا يرغبون العمل في المستوطنات او المشاركة في قوة الاحتلال، او الدخول في صدامات مع المدنيين الفلسطينيين، وكثيرون مستعدون لدفع الثمن المترتب على قمردهم.

### لا يستطيع القيام بشيء لا يؤمن به

شاؤول شوارتز ٤٤ سنة موسيقي يسكن بالقرب من נתانيا يقول «افضل الذهاب الى السجن على القيام بنشاط يخالف ضميري، لا يستطيع القيام بشيء لا يؤمن به والصراع الذي يدور حالياً لا يعجبني على الاطلاق اعتقد ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يحارب لانه يريد اتفاقية أفضل».

عرض عليه ضابطه ان يعمل في سجن مجدو فرفض لأن معظم السجناء الذين اودعوا فيه اعتقلوا في بداية المواجهات في المناطق.

«ما من سبب يدعو لاعتقال الفلسطينيين، وأنا مناهض للعملية القانونية التي يتعرض لها هؤلاء، كما ان العدالة العسكرية مجحفة».

ولدى شوارتز هذا تجارب كثيرة في رفض أوامر الجيش ففي العام ٨٩ استدعي للعمل في معتقل انصار، وأخبر ضابطه الامر انه يرفض القيام بابة مهام تخص الصراع الاسرائيلي الفلسطيني. وحكم اربع مرات وقضى عقوبات تعادل ٤٥ يوماً في السجن. والامر بالنسبة له موقف سياسي «لم وافق مرة على الحراسة في المستوطنات، وفي كل مرة كنت افلت من ذلك، انني اجد مطالب الفلسطينيين منطقية، وما من سبب يدعوني لان اكون جزءاً من جيش احتلال».

وطني هكذا اذن هي الانتفاضة، كما استطاعت ان تهز ضمير العالم وتنقل اليه معاناة الشعب الفلسطيني ومشروعية حقوقه استطاعت ان تكسر الجليد من حول بعض الضمائر الاسرائيلية وليس بالسيف وحده يكون النصر. فالرأي العام الاسرائيلي جزء من الموقف الانساني اذا ما تلقى الرسالة وفهم المغزى الذي ينتهي اليه العنف وسفك الدماء والذي يوغل في معاداة البشر لا بد يوماً ان تتغلب عليه جرائره ويدفع ثمنها من كيانه النفسي، ان سلم كيانه البدني. انها اشبه بصحوة الشارع الاميركي اiban حرب فيتنام، البعض يرفض الالتحاق بالجيش والمشاركة في صراع لا يؤمن به طالما كان محتالاً يمارس القمع والوحشية. اصوات قليلة لكنها اصبحت ظاهرة لافتة للنظر في المجتمع الاسرائيلي كما جرى الحديث عنها تحت عنوان «وداعاً للسلاح» من قبل الكاتبة سارا ليبوفتش دار في ملحق هآرتس.

هذا العنوان ليس حديثاً في الادب كما هي قصة ارنست همنغواي (وداعاً للسلاح) ولكنه حديث عن الاعداد المتزايدة في الجيش الاسرائيلي الذين يرفضون الخدمة في المناطق، مدعومين بأبائهم وامهاتهم في هذا الموقف الذي ينبع من ارضية سياسية او اخلاقية او منطقية.

ايال روزنبرج (١٩ عاماً) يقرر بعد سنتين من الخدمة ان لا يكون «عنصراً في جيش الاحتلال».

والاحداث الاخيرة في المناطق رسخت قناعاته بهذا الموقف ويقول «ان الدولة تمارس ظلماً ضد العرب ولست مستعداً لان اكون عنصراً في نظام يقيم الآخرين».

حكم عليه اول مرة مع وقف التنفيذ، ولدى اصراره على موقفه حكم عليه ثانية بقبضاء اربعة عشر يوماً في السجن واللافت للانتباه ان والده يصوت لليكود.

### مستعدون لدفع الثمن

استاذ في التاريخ واعلامي بارز التقى معه ومع ثلاثة جنود اخرين لنفس الغاية وخرج بالقول «الموقف يدعو الى اليأس»، شعور بان اعداد هذه الحالات

### ليس هناك احتلال فاضل

روبرت ترايز عنده نفس الاصرار ويعبر عن رأيه بقوله «ليس هناك احتلال فاضل».

يعيش روبرت في القدس ويصدر صحيفة مترجمة عن العبرية الى الانجليزية للمراسلين والسفارات. احتياطي في سلاح المدرعات وقد طلب منه اخيراً التوجه الى جنين، فرفض «أخبرت ضابطي الآخر اني أرفض دخول المناطق بالبدلة العسكرية، وعلى المستوى السياسي أنا أعتقد ان من حق الفلسطينيين اقامة دولة خاصة بهم، وان الوقت قد حان لارجاع المناطق اليهم...».

رئيس الوزراء يملك جيشاً، ويعتقد ان الجيش يمنحه القوة للانتظار حتى ينال الاتفاقية التي يريد، لكنني لست مستعداً لأن أكون اداة في لعبة الحكومة لست مجرد حجر شطرنج، «ولن ارضى ان يقذف بي في دائرة العنف ضد ارادتي».

«ليس هناك احتلال فاضل فالفكرتان لا تلتقيان وحتى أفضل الجنود انسانية هو في نظر الفلسطينيين مُحْتَل. وكان دائماً مكان الاحتكاك مع الفلسطينيين هو الحواجز التي ساهمت على مدار السنين في شحن العلاقة بالتوتر مع الفلسطينيين».

ان الموقف الاخلاقي الممكن، هو ان لا أجد نفسي في وضع ادافع فيه باطلاق النار على اشخاص لا يستحقون القتل.

### علم وتابوت

شلومو يوسف ٣٥ سنة، يسكن القدس ايضاً ومحرر في صحيفة كول هاعير الاسبوعية، نشر مقالاً أثار سخط القراء الذين اتهموه بالاساءة للديمقراطية يقول شلومو «افضل الذهاب الى السجن على ان اعود في تابوت خشبي رخيص ملفوف بعلم ملون بالابيض والازرق لا اريد ان يقول عني الناس كان ولداً طبيباً، وصديقاً طبيباً. ولد كان ذا روح مرحة طيبة، وكل هذه النعوت انني جد مريض من حكاية الولد الطيب، ومع بداية الغد سأكون الولد السيء، بل قاذورة الولد السيء».

لن اخوض الحياة بالقوة الغاشمة بعد اليوم، ماذا تتوقعون مني ان افعل؟ وهل خدمة الاحتياط تعني ان اقتل بعض الفلسطينيين واعدو الى البيت كأن شيئاً لم يكن هذا النوع من الحياة ليس لي، ان خدمة الاحتياط بين جماعات جائعة مهانة هو من عمل رجل الشرطة، ولقد تدربت لمواجهة جيش لا لمواجهة اطفال ونساء وشيوخ. والقيادات العليا تحرك الوحدات وتهدد العالم بقوتنا وصلابتنا، وهي تعينني أنا، لكن ليس عندي القوة بعد الان، لسنا في خطر الاقتلاع فلماذا يحاربون طول الوقت؟ ويجب عن حماية اطفال المستوطنات، لو قمت بالخدمة، هل يمكن ان لا تقع اطرافهم؟ ما كان ينبغي ان يكونوا هناك منذ البداية فهم كالعظم في الحلق. باراك كان خائفاً من اتخاذ الخطوة الاخيرة نحو السلام. ولست مستعداً لأدفع ثمن مخاوفه».

### شاهدت كل الأخطاء التي ترتكب بحق الفلسطينيين

شموئيل شينتوش ٢٩ سنة، خبير اجتماعي يسكن القدس يقول «حتى لو خدمت بملابس مدنية وبدون سلاح، سأبقى جزءاً من آلية الاحتلال العنيفة».

«بعد أداء الخدمة الاجبارية عملت في مركز للدفاع عن حقوق الفرد، ويقدم العون للفلسطينيين كذلك، وشاهدت كل الأخطاء التي ترتكب بحق الفلسطينيين وشعرت اني لا استطيع العودة الى العمل في المناطق لأنني لا أؤمن بالعنف».

### كيان يقتل ٢٠٠ فلسطيني

ومن مراكز حقوق الفرد ايضاً ريلاً مزالي من جمعية الملامح الجديدة التي تسعى لتشجيع المجتمع المدني في اسرائيل.

تم الاتصال بها من قبل مجموعة من الشبان الصغار الذين قرروا عدم الخدمة في المناطق. وتقول:

«اذا كنا في الماضي معتادين على استقبال ثلاث مكالمات في الشهر لأناس مترددين في قبول الخدمة او عقدوا العزم على رفضها فان عدد هذه المكالمات قد تضاعف ومعظم هؤلاء لا يتجهون الى ضباطهم مباشرة، بل يلتجئون الى ضابط الصحة العقلية، او الى الطبيب او يدخلون السجن ويعفون بعد ذلك تحت بند «عدم اللياقة».

المستشار القانوني كيدار في منظمة «اللامح الجديدة» يتولى الرد على أسئلة الجنود النظاميين وبنود الاحتياط الراغبين في الاعفاء من الخدمة ويقول: «الجنود غير مستعدين للخدمة في المناطق وغير مستعدين لقبول الانتماء لكيان (الجيش) قتل اكثر من مئتي فلسطيني خلال شهرين».

لقد نجم عن الشهرين الاخيرين سيل من الراضين للخدمة الذين تأثروا بالاحداث التي وقعت مؤخراً في المناطق.

ويتحدث لوتان راز وهو طالب يدرس التاريخ والفلسفة في جامعة تل ابيب والذي اعفى من الجيش بعد سجن دام ٥٢ يوماً «لا أريد ان أكون جندياً في أي جيش قمعي».

ويصف البروفسور ستيفارت استاذ العلوم السياسية في جامعة بار ايلان ظاهرة رفض الخدمة بانها ليست ذات أثر على الأمن لكنها اصبحت تستدعي الاهتمام، وان تكن على المدى القريب ذات أثر محدود.

وتؤكد اتاليا بوميل وهي عضو في جماعة (يوفاليم) منظمة في الجليل الاسفل «ان الناس ليسوا على استعداد للتضحية بآبائهم من اجل اهداف لا يؤمنون بها».

وتقول: «نحن جيل عاش في الحروب، ولا نريد لأولادنا ان يدخلوا فيما دخلنا فيه نحن»، وهي تحاول الضغط عليه كي لا يقبل الخدمة الاحتياطية في المناطق.

«انني قلقة من حقيقة كون ولدي سيصبح محتالاً، لدي صديقة كان ولدها يعمل قنصاً في المناطق وقتل اربعة فلسطينيين، وعندما أخبرها لم تعد تذوق طعم النوم اي نوع من الحياة سيعيشها ابنها بعد قتل اربعة اولاد؟».

ان الذي يسلب الحياة الانسانية هو في نهاية الأمر مسلوب الحياة. هو ميت لا محالة.

انني قلقة على الروح الانسانية في ولدي كما ان هناك مشكلة قانونية خلال العمل في المستوطنات فهي خرق للقانون الدولي.

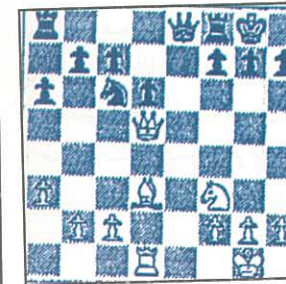


## استراحة وطني

اعداد : محمود غنايمة

## مسابقة الشطرنج

الأسود يلعب ويحقق المات إجبارياً في أربع نقلات؟



إجابة العدد الماضي

- ١ - ف × ب + م × ف  
٢ - و ٥ + م ١ ح  
٣ - ح ٥ ح أي نقلة  
٤ - و ٧ ≠

## بريد المسابقات

\* فاز في مسابقة الألغاز الأخ/ عبد الرحمن حسن الصراوي من نابلس

\* وفاز في مسابقة الشطرنج الطالب / ربيع محمد نصر من برقة.  
\* معظم اجابات الشطرنج التي تصلنا تكتب بالشرح المطول غير الواضح أحياناً، ولهذا نذكر هنا بعض الرموز المستعملة:  
م = ملك و = وزير ر = رخ (قلعة) ف = فيل  
ح = حصان ب = بيدق (جندي) × = أخذ أو أكل  
+ = كش ملك = كش مات

## الكلمات الأفقية

الكلمات الأفقية

عبارة حول التمسك بالقدس وردت في خطاب سيادة الرئيس ياسر عرفات أمام الجماهير في رام الله عقب قمة كامب ديفيد، رصفت أحرفها أفقياً على التوالي داخل المربعات. فحاول اكتشافها؟

أ - ٦ ٥ ٤ ٣ ٧	مفرد أسافين
٣ ٨ ١ ٤	جمع فلس
ب ٥ ٤ ٢ ١ ٦	عاصمتها صنعاء
٨ ٢ ٤ ٣	عكس نحيف
ج ٢ ١ ٢ ٤	مضحك
٨ ٧ ٦ ٥	مفرد بذور
د - ٤ ٣ ٢ ١	طين بلا ماء
٨ ٧ ٦ ٥	أول رقم
هـ ٨ ٧ ٦ ٢ ٥ ٤	بيت في القدس
١ ٢ ٦ ٥ ٤	أعلى الجبل
و - ٣ ٥ ٤ ٢ ١	يكسو جسم الطيور
٣ ٤ ٦ ٥	مضارع فرش


إجابة العدد الماضي:

القدس والاستيطان واللاجئين

## حكم وأمثال

فيهم صفات الحب والأحباب  
وكأنهم في البعد كالأغراب  
وقضى على الأرحام والأنساب  
كعلاقة المتخوف المرتاب  
وتناحروا لتوافه الأسباب  
من صنع أيديهم أتوا بعذاب

الناس ضاقت بالهموم ولم تعد  
نسي الشقيق مع الزمان شقيقه  
فالمال مزقهم وفرق شملهم  
وعلاقة الأفراد فيما بينهم  
والصدق والاخلاص زالا عندهم  
نكدًا وغماً سببوا لحياتهم

## طريف

\* كان الطفل يجري بسرعة هارياً من اللصوص، وأخيراً أمسكوا به وأخذوا منه الدينار الذي في جيبه، فقال له أحدهم مستهزئاً:  
- تجري بكل هذه السرعة خوفاً على الدينار؟  
فأجاب الطفل: لا... أنا كنت خائفاً على المئة دينار التي في جذائي!

\* القاضي: حكمت عليك المحكمة بالسجن لمدة ثلاثين عاماً كاملة المتهم: ولكن عمري الآن ستون عاماً يا سيدي  
القاضي: المحكمة لا تطلب منك المستحيل.. اقض منها ما تقدر عليه!

\* الزوجة: لم تعد تأتيني بشيء... على عكس أيام الخطوبة فقد كنت تشتري لي الهدايا.  
الزوج: هل رأيت صياداً يطعم السمكة بعد اصطيادها؟!

\* دخل بخيل الى دكان لشراء مصيدة فئران، فأراه البائع مصيدة وراح يشرح له طريقة استعمالها قائلاً:

- تضع هنا قطعة الجبن فيدخل الفأر ليأكلها، وما ان يقضم جزءاً منها حتى تنطبق عليه المصيدة.  
فقال البخيل مستاءً: لا.. لا.. أريد مصيدة أخرى تقضي على الفأر قبل ان يصل الى قطعة الجبن!

\* الأب: هل أخذتم الضرب في الحساب؟

الابن: نعم يا أبي.. وانضربنا في العلوم والتاريخ كذلك!

## لعبة سحرية

ينزع الساحر قبعته الطويلة عن رأسه، يحركها أمام الجمهور، ثم يقلبها من جميع الاتجاهات، ويطلب من أحد الحاضرين الصعود الى المسرح ليتأكد من أنها فارغة، بعدها يضع القبعة على طاولة صغيرة أمامه، ثم يقوم بحركات خاصة فوقها مع تمتمة بعض الكلمات غير الواضحة، فإذا بحمامة تطير من داخل القبعة، ثم تليها ثمانية وثلاثة، فيصفق له الجمهور مندهشاً من سحره العجيب!

سر اللعبة:

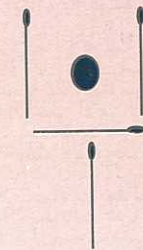
وضع الساحر في كم قميصه الواسع صرة مقلدة بخيط دقيق لا يرى تحتوى على ثلاث حمامات وربط طرف الخيط الطويل بخاتم يده أو زر قميصه، فبعدما تأكد الجمهور من فراغ القبعة، وضعها على الطاولة وأدخل يده فيها، فنزلت الصرة بسرعة وخفة، ثم رفع يديه عنها وصار يحركهما ويشد الخيط، أثناء ذلك فتحت الصرة وخرجت منها الحمامات الثلاث.

## مسابقة الألغاز

١ - من هو الذي يفرح اذا صار أعور؟

٢ - انطلق رجل بسيارته قاصداً العاصمة، حتى وصل الى مفترق طريقين، فحار أي الطريقين يسلك، ورأى حارساً أمام كل طريق، وكان يعلم مسبقاً أن أحدهما لا يقول إلا الكذب، والآخر لا يقول إلا الصدق، وأنهما متفقان على ذلك، ولم يستطع الرجل ان يميز بينهما، ولما وجد نفسه مضطراً لسؤال أحدهما عن طريق العاصمة، فقد صاغ في عقله سؤالاً واحداً سوا طرحة على الصادق أم على الكاذب فإنه سيتمكن من معرفة طريق العاصمة.  
فما هو هذا السؤال؟.

٣ - من أربعة أعواد شكلنا كأساً، ووضعنا داخل الكأس حصاة - كما في الشكل - والمطلوب ان تبدل عودين فقط من مكانهما وتنقلهما الى مكان آخر بحيث تحافظ على شكل الكأس، وتجعل الحصاة تخرج منه؟.



إجابة العدد الماضي:

١ - هو الضابط.

٢ - عدد الدرجات هو: ١١٩

٦	٤	٢	٨
٨	٢	٤	٦
٤	٦	٨	٢
٢	٨	٦	٤